تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة العنكبوت - الآيات : 56 - 60

يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإياي فاعبدون ،كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون ، والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نعم أجر العاملين ، الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ، وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم

( العنكبوت : 56 - 60 )

شرح الكلمات:

إن أرضي واسعة : أي هاجروا من بلاد لم تتمكنوا من العبادة فيها فإن أرض الله واسعة.

فإياي فاعبدون : فاعبدوني وحدي ولا تعبدوا معي غيري كما يريد منكم المشركون.

كل نفس ذائقة الموت : أي لا يمنعنكم الخوف من الموت ألا تهاجروا في سبيل الله فإن الموت لا بد منه للمهاجر ولمن ترك الهجرة.

ثم إلينا ترجعون : أي بعد موتكم ترجعون إلى الله فمن مات في سبيل مرضاته أكرمه وأسعده، ومن مات في معصيته أذاقه عذابه.

لنبوئنهم : أي لننزلنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الأنهار.

الذين صبروا : أي صبروا على الإيمان والهجرة متوكلين على الله تعالى.

وكأين من دابة لا تحمل رزقها : أي لا تطيق جمعه ولا حمله لضعفها، والله يرزقها فلا عذر لمن ترك الهجرة خوفا من الجوع والخصاصة.

وهو السميع العليم : أي السميع لأقوال عباده العليم بنياتهم وأحوالهم وأعمالهم.